

تأثير تمارين خاصة بوسيلة مساعدة مصممة في تنمية الاستجابة الحركية وتعلم مهارة

التهديف بكرة قدم الصالات للطلاب (13)

The effect of special exercises with a designed aid in developing motor response and learning the skill of scoring in futsal for students

أ. د نبراس كامل هدايت

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة ديالى

Dr. Nibras Kamel Hedayat

Diyala Education Directora University/College of Physical Education and Sports Sciences

Imraniamran1983@gmail.com

م.م محمد علي فرحان

مديرية تربية ديالى

Mohammed Ali Farhan

Diyala Education Directorate

mhcr330@gmail.com

الكلمات المفتاحية: تأثير تمارين - الوسيلة المساعدة - الاستجابة الحركية - مهارة
التهديف

Keywords: effect of exercises - auxiliary means - motor response - scoring skill

مستخلص البحث:

يهدف البحث تصميم وسيلة مساعدة تساعد في تنمية سرعة الاستجابة الحركية وتعلم مهارة التهديف بكرة قدم الصالات وكذلك اعداد تمارين باستخدام الوسيلة المساعدة المصممة، كذلك معرفة تأثير التمارين باستخدام الوسيلة المساعدة المصممة على متغيرات البحث.

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة ومشكلة البحث، يعتمد اختيار العينة دائماً على تمثيل المجتمع الأصلي واحتمال مطابقة نتائج المجتمع المختار منه، تكون مجتمع الاصل من المدارس المتوسطة للبنين في محافظة ديالى قضاء (بعقوبة - مركز) للعام الدراسي (2022-2023) اذ بلغ عدد مجتمع الاصل (4142) للصف الثاني المتوسط بنين ،اما عينة البحث وهم طلاب مدرسة الابداع العلمي

والبالغ عددهم (111) طالب مقسمين الى ثلاث شعب ،اختار الباحث وبالطريقة العشوائية وعن طريق القرعة شعبة (أ، ج) تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة اي بواقع (40) طالب اذ بلغ عدد المجموعة الضابطة (20) طالب من شعبة (أ) وعدد المجموعة التجريبية (20) طالب من شعبة (ج)، وبذلك شكلت نسبة العينة من مجتمع البحث (40%) وهي نسبة مناسبة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلا حقيقيا وصادقا.

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث تم استنتاج، للتمرينات المعدة بوسائل مساعدة مصممة تأثيرا كبيرا في الاستجابة الحركية وتعلم مهارة التهديف بكرة قدم الصالات للطلاب من خلال استثمار الوقت والتركيز على طبيعة الأداء، واستكمالاً لاستنتاجات البحث يوصي الباحث، بأجراء تحسينات وتغييرات على الوسيلة المساعدة المصممة لزيادة الفاعلية في تعلم المهارات الأساسية بكرة قدم الصالات.

Abstract:

The research aims to design an aid that helps in developing motor response speed and learning the skill of scoring in futsal, as well as preparing exercises using the designed aid, knowing the effect of exercises using the designed aid.

The researcher used the experimental method to suit the nature and problem of the research. The selection of the sample always depends on the representation of the original community and the possibility of matching the results of the community chosen from it. The community of origin consisted of middle schools for boys in Diyala Governorate, District (Baqubah - Markaz) for the academic year (2022-2023), as the number of The population of origin is (4142). As for the research sample, they are second-year intermediate students, numbering (111) students. From among those people, the researcher chose, in a random manner and by lottery, Division (A, C). They were divided into two groups, experimental and control, that is, by (40) students. The number of the control group was (20) students from Section (A) and the number of the experimental group was (20) students from Section (C), and thus the sample percentage of the research community constituted (40%), which is an appropriate percentage to truly and honestly represent the research community.

In light of the results reached by the researcher, it was concluded that exercises prepared with designed aids have a significant impact on the motor response and learning the skill of scoring in futsal for students by investing time and focusing on the nature of performance. To complement the research conclusions, the researcher recommends making improvements and changes to the aids designed to increase Effectiveness in learning basic skills in futsal.

1- المقدمة:

ان التعلم الحركي في السنوات الأخيرة كان له در الى التطور الكبير والسريع في مختلف المجالات اذ كانت في الحياة الخاصة او في مجال التعلم، كذلك ان لعبة كرة قدم الصالات لها مكانة تتميز بها في العالم ولها أساليب مختلفة وجديدة تساعد في عمل تُعلم، أذ تلعب سرعة الاستجابة ومهارة التهديف دوراً كبيراً ومهماً على نتيجة المباراة ان اللاعب الذي يملك هذه الميزة امام الهدف يكون لاعب مؤثر امام المنافس.

إنَّ الوسائل والأدوات التعليمية المساعدة أصبحت مهمة جداً في العملية التعليمية لما تقدمه من تحفيز، واستثارة حواس الطالب في إجراء، وتنفيذ العمليات التعليمية المختلفة، ومساعدة المدرس وكل من لهم صلة في المجال الرياضي ، ومن ثم تحسين الخدمات المقدمة، وتقليل في الوقت، والجهد، وتنمية القدرات التوافقية الإبداعية الرياضية لدى الطالب ، إذ تساعد المدرس على سهولة توصيل المعلومات، وتخطب فيه أكبر عدد من الحواس، وتركيز انتباه الطالب كما تضيف متعة وتشويقاً داخل الوحدة التعليمية من جهة ويفتح أمامه العديد من أساليب التعلم المفضلة لديه فضلاً عن تنويع مثيرات التعلم، وتمكن الطالب من الاعتماد على الذات، وتنمية المهارات والتعلم الذاتي، وتطوير الأداء، بهدف تحقيق الأهداف المطلوبة منه وإعداد الوحدات التعليمية .

إذ اكدت (بسمة نعيم، جليلة جوهر:2016:176) بأن استخدام التمرينات التي تحتوي على المثيرات البصرية مع التنوع باستخدام الوسائل الحديثة وغير التقليدية تساعد على تطوير دقة الأداء الحركي والمهاري. وتكمن مشكلة البحث ومن خلال خبرة الباحث بوصفه مدرساً ولاعباً ومدرّباً أكاديمي لاحظ ان طبيعة الأداء لدى الطلاب بعد عملية التعلم متباينة حيث ان اللعبة تحتاج الى سرعة استجابة كون كرة قدم الصالات تمتاز بالسرعة باختلافها عن الساحات المفتوحة، وكذلك بسبب الاقتصار على تمرينات تؤدي اما من خلال الكرات او الوسائل التقليدية التي تفتقر الى عامل الاثارة والتشويق، لذا ارتأى الباحث تسليط الضوء عليها بغية حلها من خلال الاستعانة بالوسائل والأدوات التعليمية المساعدة المصممة.

اذ تكمن أهمية بحث في تأثير تمرينات خاصة بوسيلة مساعدة مصممة على شكل محطات تعليمية إذا ما تم وطبق بشكل فعال في درس التربية الرياضية فإنه يساهم في تحسين الاستجابة الحركية لدى الطلاب ومهارة التهديف بكرة قدم الصالات.

ويهدف البحث تصميم وسيلة مساعدة تساعد في تنمية الاستجابة الحركية وتعلم مهارة التهديف بكرة قدم الصالات، إعداد تمرينات باستعمال وسيلة مساعدة مصممة، معرفة تأثير التمرينات باستعمال الوسيلة المساعدة المصممة في الاستجابة الحركية، وتعلم مهارة التهديف بكرة قدم الصالات للطلاب.

ويفترض الباحثان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم مهارة التهديف وسرعة الاستجابة الحركية، هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم مهارة التهديف وسرعة الاستجابة الحركية. اما مجالات البحث المجال البشري: -عينة من طلاب المدارس المتوسطة بنين لقضاء بعقوبة المركز. المجال الزمني: - من 1 / 11 / 2022 إلى 28 / 3 / 2024. المجال المكاني: - ساحة مدرسة متوسطة الإبداع العلمي للبنين.

اما تحديد المصطلحات: الوسائل التعليمية ويعرفها الباحث إجرائياً الوسائل التعليمية:

(هي مجموعة من الأدوات المصنعة سواء كانت بلاستيكية، أو خشبية، أو من الحديد، أو غيرها من المواد متوافر فيها شروط المتانة، وشروط الأمان، ويكون الهدف منها هو تسهيل عملية التعلم للمتعلم، وكذلك توافر الجهد، والوقت).

2- إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة ومشكلة البحث اذ يعد المنهج التجريبي "هو التغيير المتعمد والمضبوط للشروط المحددة لواقعة معينة ومن ثم ملاحظة التغيرات الناتجة في هذه الواقعة ذاتها وكذلك تفسيرها"(عامر ابراهيم: 2015:156) واختار الباحث تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة، وإجراء الاختبارات القبلية والبعدية.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

يعتمد اختيار العينة دائماً على تمثيل المجتمع الأصلي واحتمال مطابقة نتائج المجتمع المختار منه " هي النموذج الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله عليها أو هي جزء من مجتمع البحث الذي يتناوله الباحث بالبحث والتحليل بهدف تعميم النتائج التي يحصل عليها على المجتمع الذي سحبت منه العينة "(محسن علي: 2013:34)، تكون مجتمع الاصل من المدارس المتوسطة للبنين في محافظة ديالى قضاء (بعقوبة - مركز) للعام الدراسي (2022-2023) اذ بلغ عدد المدارس (34) مدرسة وبلغ عدد الطلاب (4142) تم اختيار (متوسطة الابداع العلمي للبنين)، مجتمع البحث وهم طلاب الصف الثاني المتوسط والبالغ عددهم (111) طالب ومن بين تلك الشعب اختار الباحث وبالطريقة العشوائية وعن طريق القرعة شعبة (أ، ج) تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة اي بواقع (40) طالب اذ بلغ عدد المجموعة الضابطة (20) طالب من شعبة (أ) وعدد المجموعة التجريبية (20) طالب من شعبة (ج)، وبذلك شكلت نسبة العينة من مجتمع البحث (40%) وهي نسبة مناسبة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلاً حقيقياً وصادقاً".

2-3 الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث

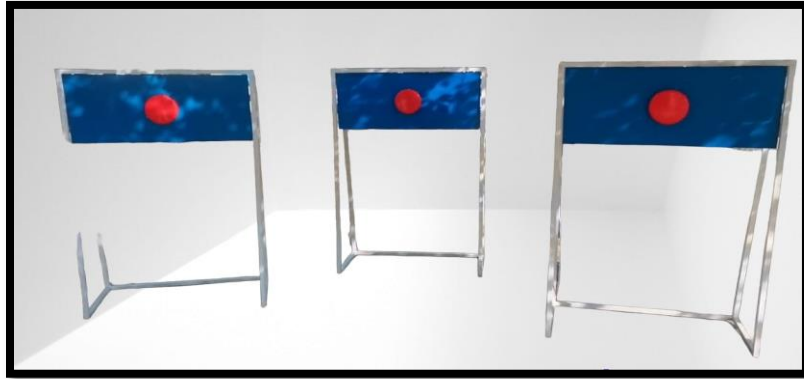
وهي كاميرا تصوير فيديو نوع (NIKON) عدد (1)، جهاز قياس الوزن (صيني المنشأ) عدد (1)، حاسبة (1)، ساعة توقيت الكترونية (Fox) عدد (1)، جهاز قياس الوزن (صيني المنشأ) عدد (1)، حاسبة الكترونية يدوية (Casio) عدد (1)، كرات قدم صالات قانونية عدد (10) حجم (4)، أشرطة ملونة لتقسيم المرمى عرض (5سم)، اهداف صغيرة، شواخص مخروطية عدد (10)، ادريس (يلك) عدد (20)، اطواق دائرية بلاستيكية عدد (10)، شريط قياس، صافرة نوع (FOX)، أقلام جاف عدد (10)، طباشير، هدف مقسم حسب اختبار مهارة التهديف، سلم عدد (2)، الأهداف ذو العارضة الضوئية، اقمار عدد (40).

2-4 إجراءات البحث الميدانية

2-4-1 الوسيلة المساعدة المصممة

2-4-1-1 الأهداف ذو العارضة الضوئية

يصنع الهدف من مادة الحديد يكون ارتفاعه (150سم) وعرضه (100سم) ويوضع في اعلى الهدف عارضه ضوئية يكون ارتفاعها (40سم) وعرضها (94سم) حيث يبلغ الهدف من أسفل العارضة الضوئية (110سم) ويوضع في وسط العارضة إشارة ضوئية يتم التحكم بها الالكترونى وعن بعد يكون قطر الإشارة (50سم) أسفل الهدف تكون القاعدة الاستناد (55سم) وعرضها (100سم) وطولها (105سم) حيث تمثل القاعدة على شكل مثلث، حيث يكون عدد الأهداف ثلاث اهداف.



الشكل (1) يوضح تصميم الأهداف ذو العارضة الضوئية



الشكل (2) يوضح أداء المتعلم باستخدام الأهداف ذو العارضة



الشكل (3) يوضح جهاز مصدر الطاقة الشكل (4) يوضح جهاز التحكم عن بعد

2-5 إعداد التمرينات بالوسيلة المساعدة المصممة:

ولتحقيق أهداف البحث والتوصل إلى استنتاجات دقيقة لحل المشكلة ومتابعة الجانب العلمي بأكمله، قام الباحث بدراسة مصادر المعلومات العربية والعالمية والأبحاث الموجودة والإنترنت في العالم، وتحت الإشراف المباشر من المشرفين، قام بتصميم تمرينات للطلاب لتحسين الاستجابة الحركية وتعليم مهارة التهديف في كرة قدم الصالات للطلاب، تم عرض هذه التمرينات على مجموعة من الخبراء (*) في مجال التعلم الحركي و كرة قدم الصالات، وذلك للاستفادة من خبراتهم وإبداء آرائهم من أجل توضيح قيمة هذه التمرينات وتقديم التغذية الراجعة اللازمة حول هذا الموضوع.

2- 6 تحديد متغيرات البحث:

وبعد دراسة محتوى العديد من المصادر العلمية والدراسات السابقة حول موضوع البحث والحصول على آراء الخبراء، قام الباحث بالتعاون مع المشرفين بتحديد طرق تحديد المهارات الأساسية في كرة قدم الصالات واختباراتها، وكذلك اختبار الاستجابة الحركية، ولذلك قام الباحث بتطبيق عدد من أساليب البحث لإجراء الدراسة بشكل صحيح وتحقيق هدفها، وقد تم اختيار مهارة تهديف والاستجابة الحركية من قبل المشرفين.

2- 7 مواصفات الاختبارات:

2- 7- 1 "اختبار نيلسون للاستجابة الحركية (لؤي غانم الصميدعي: 2012:411).

الهدف من الاختبار: قياس قدرة الاستجابة والتحرك بسرعة وفقاً لاختبار المثير.

الادوات: مساحة من الارض بطول (20) م وعرض (2) م، ساعة إيقاف، شريط قياس.

مواصفات الاداء:

تخطط منطقة الاختبار بثلاثة خطوط المسافة بين كل خط وآخر (6,40) م وطول الخط (1) م.

يقف اللاعب عند أحد نهايتي خط المنتصف في مواجهة الحكم الذي يقف عند نهاية الطرف الآخر. يتخذ اللاعب وضع الاستعداد بحيث يكون خط المنتصف بين القدمين والجسم ينحني إلى الأمام قليلاً. يمسك الحكم بساعة الإيقاف بإحدى يديه ويرفعها إلى الأعلى ثم يقوم بسرعة بتحريك ذراعه أما ناحية اليسار أو اليمين وفي الوقت نفسه يقوم بتشغيل الساعة.

يستجيب اللاعب لإشارة البدء ويحاول الركض بأقصى سرعة ممكنة في الاتجاه المحدد للوصول إلى الخط الجانبي الذي يبعد عن خط المنتصف بمسافة (6,40) م. عندما يقطع اللاعب خط الجانب الصحيح يقوم الحكم بإيقاف الساعة. إذا بدأ اللاعب الركض في الاتجاه المعاكس، فإن الحكم يستمر في تشغيل الساعة حتى يغير اللاعب اتجاهه ويصل إلى خط الجانب. يعطى المختبر (10) محاولات متتالية بين كل محاولة وأخرى (20) ثا وبواقع (5) محاولات في كل جانب. نختار المحاولات في كل جانب بطريقة عشوائية متعاقبة.

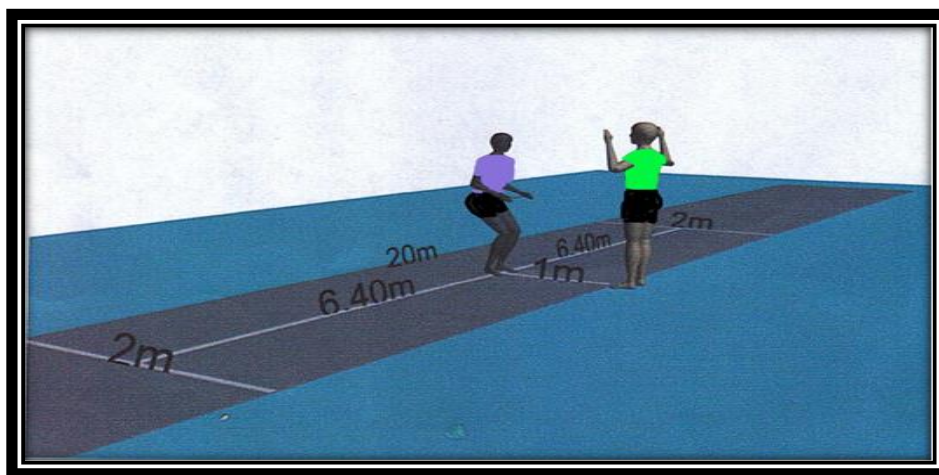
شروط الاختبار :

يعطى اللاعب عدداً من المحاولات خارج القياس وذلك للتعرف على إجراءات القياس.

يجب عدم معرفة اللاعب بأن المطلوب منه اداء (10) محاولات موزعة (5) محاولات في كل اتجاه للحد من موقع اللاعب.

يجب تنبيه اللاعب علماً أن عدد المحاولات التي سيؤديها ليست موزعة على الاتجاهين بالتساوي وإنما يحتمل أن يكون عدد المحاولات اتجاه أكثر من الآخر وأن ترتيب أداء المحاولات عشوائياً وهو يختلف من لاعب لآخر، كما في الشكل (5)

التسجيل: يحتسب الزمن الخاص لكل محاولة ودرجة المختبر هي متوسط المحاولات العشر.



الشكل (5) يوضح اختبار الاستجابة الحركية

2 - 7 - 2 "اختبار مهارة التهديف (بعث عبد المطلب: 2011:203)

اسم الاختبار: - اختبار التهديف نحو هدف كرة قدم للصالات مقسم على مربعات مرقمة من الجانبين .

الغرض من الاختبار: - قياس دقة التهديف نحو الهدف.

الادوات - :

كرات قدم (للصالات) عدد. (5)

شريط لتعيين منطقة التهديف للاختبار.

هدف كرة قدم الصالات.

ملعب كرة قدم الصالات.

وصف الأداء: - توضع (5) كرات في أماكن مختلفة ومحددة بمسافة (10م) عن الهدف إذ يقوم المختبر

بالتهديف في المناطق المؤشرة في الاختبار على وفق أهميتها وصعوبتها وبشكل متسلسل الواحد بعد الآخر

المسافة بين كرة وأخرى (50) سم. كما موضح بالشكل. (6)

شروط الأداء: - يبدأ الاختبار من الكرة (1) وينتهي بالكرة رقم. (5)

طريقة التسجيل: - تحتسب عدد الإصابات التي تدخل الأهداف أو تمس جوانبها وكالاتي - :

(4) درجات عند التهديف في المستطيل رقم. (4)

- (3) درجات عند التهديف في المستطيل رقم.(3)
 (2)درجتان عند التهديف في المستطيل رقم.(2)
 (1)درجة واحدة عند التهديف في المستطيل رقم.(1)
 (صفر) خارج حدود الهدف.
 يعطى المختبر محاولة واحدة .



الشكل (6) يوضح اختبار مهارة التهديف

2 - 8 تطبيق تجربة البحث

2-8-1 التجارب الاستطلاعية:

التجربة الاستطلاعية (نوري الشوك: 2004:89) هي "دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه، بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته".

2-8-2 التجربة الاستطلاعية الاولى:

قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية الاولى في اختبار سرعة الاستجابة واختبارات مهارة تهديف بكرة قدم الصالات يوم الاربعاء الموافق (15 / 2 / 2023) في تمام الساعة (2،00) ظهرا على عينة مكونة من (10) طلاب تم اختيارهم عشوائيا من الشعب (أ، ج) التي لم تشارك بالتجربة الرئيسة بعد اعطائهم وحدات تعريفية عن طبيعة الاختبارات على ساحة متوسطة الابداع العلمي.

2-8-3 التجربة الاستطلاعية الثانية:

أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية الثانية والمكونة من (10) طلاب يوم الخميس الموافق (16 / 2 / 2023) في تمام الساعة (2،00) ظهرا لأجل التأكد من صحة الوسيلة المساعدة المصممة وطريقة العمل

عليها، وكذلك التأكد من توافق التمرينات مع مستوى العينة، والتعرف على المشكلات والصعوبات في كل تمرين التي تنشأ أثناء التمرينات، تم تخصيص الوقت وتكييف المفردات العملية التي يستخدمها الباحث في هذا البحث وفقاً للمفردات التعليمية.

2-9 تكافؤ عينة البحث:

تم إجراء التكافؤ للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار سرعة الاستجابة واختبار مهارة التهديف بكرة قدم الصالات في ضوء الاختبار القبلي كما مبين بالجدول (1)، استخدم الباحث اختبار (T-Test) للعينات المستقلة المتساوية حيث نلاحظ أن درجات (T) المحسوبة أصغر من درجة (T) الجدولية وهذا يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث وهذا يدل على انطلاقهم من نقطة شروع واحدة.

الجدول (1)

يبين تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار (الاستجابة الحركية ومهارة التهديف)

المتغيرات	وحدة القياس	المجاميع	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	نسبة الخطأ
الاستجابة	ثا	المجموعة التجريبية	20	3.561	0.151	- 0.681	0.500
		المجموعة الضابطة	20	3.587	0.079		
التهديف	درجة	المجموعة التجريبية	20	5.600	0.883	0.357	0.723
		المجموعة الضابطة	20	5.500	0.889		

2-10 تطبيق تجربة الرئيسية

2-10-1 الاختبارات القبلية:

أجريت الاختبارات القبلية في (الاستجابة الحركية) ومهارة (التهديف) الذي حدد من قبل مشرفين لعينة البحث والبالغ عددهم (40) طالباً في يومي الأحد الموافق (26/2/2023) في الساعة (1.00) ظهراً في ساحة متوسطة الإبداع العلمي، تم تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبار من حيث الزمان والمكان والأدوات المستخدمة وطريقة تنفيذ الاختبارات، إذ تم شرح الاختبارات بصورة مفصلة إلى أفراد العينة حتى تتمكن العينة من فهمها وصحة تطبيقها قبل إجراء الاختبار.

2-11-2 التجربة الرئيسية:

تم تنفيذ الوحدات التعليمية للمجموعة تجريبية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2022-2023) للمدة من (2023/2/28) ولغاية (2023/5/4) في ساحة متوسطة الابداع العلمي للبنين

2-11-3 الاختبارات البعدية: -

عمد الباحث الى اجراء الاختبارات البعدية بعد اكمال الوحدات التعليمية ووحدات البالغة (10) وحدة وللمجموعتين (التجريبية والضابطة) في يوم الأحد والاثنين الموافق (7 - 5/8 / 2023) مراعيًا في ذلك جميع الظروف والشروط واجراءات الاختبارات القبليّة من مكان وادوات وطريقة لتنفيذ الفريق المساعد نفسه وذلك لغرض الحصول على نتائج دقيقة.

2-13 الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (spss).

3- عرض النتائج ومناقشتها:

قام الباحث بعرض النتائج التي توصل اليها ومناقشتها للتعرف على مدى تأثير الوسيلة المساعدة المصممة وتمارينها في الاستجابة الحركية ومهارة التهديف بكرة قدم الصالات قيد البحث لطلاب الثاني المتوسط.

3 - 1 عرض نتائج الاختبارات (القبليّة - البعدية) للمجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها.

3- 1 - 1 عرض نتائج الاختبارات (القبليّة - البعدية) للمجموعة التجريبية في اختبارات الاستجابة الحركية ومهارة التهديف بكرة قدم الصالات.

الجدول (2)

يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري للاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في اختبار الاستجابة الحركية ومهارة التهديف

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبارات	الوسط الحسابي	N	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الاستجابة	ثا	الاختبار القبلي	3.561	20	0.151	0.034
		الاختبار البعدي	2.545	20	0.159	0.036
التهديف	درجة	الاختبار القبلي	5.600	20	0.883	0.197
		الاختبار البعدي	9.000	20	0.725	0.162

الجدول (3)

يبين قيم فروق الاوساط الحسابية والخطأ المعياري للفروق وقيمة (T) المحسوبة ونسبة الخطأ بين الاختبارين القبلي والبعدى في اختبار الاستجابة الحركية ومهارة التهديف

المتغيرات	س - ف	ع ف	الخطأ المعياري	درجة الحرية	قيمة (T) المحسوبة	نسبة الخطأ	نوع الدلالة
الاستجابة	1.017	0.132	0.029	19	34.481	0.000	معنوي
التهديف	-3.400	1.046	0.234		14.532	0.000	معنوي

3-1-2 مناقشة نتائج الاختبارات (القبليّة - البعدية) للمجموعة التجريبية في اختبارات الاستجابة الحركية ومهارة التهديف بكرة قدم الصالات.

من خلال العمليات الإحصائية تكون النتائج المعروضة في الجداول (3،2) والتي ظهرت هناك فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدى بنتائج الاختبارات في الاستجابة الحركية ومهارة التهديف بكرة قدم الصالات قيد البحث والتي حققت هدفها من خلال إثّر التمرينات باستخدام وسيلة مساعدة مصممة، وطبيعة التمرينات التي أعدها الباحث في الوحدات التعليمية المعدة من (10) وحدة تعليمية إذ كانت جميع نتائج الاختبارات بعد المعالجات الإحصائية قد اثبتت معنويتها لصالح الاختبارات البعدية.

إذ نجد أن هذه التمرينات تضمنت الممارسة المستمرة دون انقطاع والتكرار مما أدى الى تحسن متغيرات البحث ومنها (الاستجابة الحركية) التي كما يرى (رشيد وخالد ناصر: 2014: 38) " أن المبدأ الأساسي لتطوير سرعة الاستجابة الحركية هو تكرار الأداء، أي تكرار ظهور المثير والاستجابة لذلك المثير، حيث يتم تقصير زمن الاستجابة الحركية مع مراعاة التدريب عليها دون انفصالها عن طبيعة الحركة الأساسية او المهارة الرياضية"، وكذلك ان دور الوسائل المساعدة المصممة التي كان لها دورا واضحا في الدافعية والرغبة لدى الطلاب في تنمية الاستجابة الحركية، وهذا ما اكده (عبد الرحمن العيسوي : 2014: 56) " ان استخدام الاجهزة والادوات في العملية التدريبية الملائمة للعبة تعمل على تنمية القدرات الحركية والمهارات الأساسية للعبة من خلال تطوير الدوافع والرغبات لدى اللاعبين للوصول الى الهدف".

ويعزو الباحث سبب تطور زمن الاستجابة الحركية لمهارة التهديف الى استخدام ترمينات المثيرات البصرية باستخدام الأدوات ذات الألوان المتعددة والبراقة التي ساعدت على تطوير عامل البصار لأداء الواجب الحركي الصحيح لرد الفعل وبالتالي تحسين زمن الاستجابة الحركية لمهارة التهديف، ويؤكد ذلك (بسمة نعيم ،جليلة جوير:2016:192-193) بان استخدام الترمينات التي تتضمن المثيرات البصرية باستخدام الأجهزة والأدوات ذات الألوان المتعددة والبراقة مختلفة الاحجام والاشكال والتي تحفز الرؤية البصرية لجعلها اهداف للدقة وبالتالي تساعد على زيادة كفاءة الجهاز البصري ولاسيما حاسة الابصار اذ يعد النظام البصري احد الأنظمة المهمة التي تعتمد عليه بشكل كبير لتوفير المعلومات على البيئة المحيطة ومن ثم استخدام المعلومات البصرية لاتخاذ القرار الصائب بخصوص الحركة.

3 – 2 عرض نتائج الاختبارات (القبلية – البعدية) للمجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها.

3-2-1 عرض نتائج الاختبارات (القبلية – البعدية) للمجموعة الضابطة في اختبارات الاستجابة الحركية ومهارة التهديف بكرة قدم الصالات.

الجدول (4)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الخطأ للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في الاستجابة الحركية ومهارة التهديف

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبارات	الوسط الحسابي	N	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الاستجابة	ثا	الاختبار القبلي	3.587	20	0.079	0.018
		الاختبار البعدي	3.142	20	0.463	0.104
التهديف	درجة	الاختبار القبلي	5.500	20	0.889	0.199
		الاختبار البعدي	6.150	20	0.671	0.150

الجدول (5)

يبين قيم فروق الاوساط الحسابية والخطأ المعياري للفروق وقيمة (T) المحسوبة ونسبة الخطأ بين الاختبارين القبلي والبعدى في اختبار الاستجابة الحركية ومهارة التهديف للمجموعة الضابطة

المتغيرات	س - ف	ع ف	الخطأ المعياري	درجة الحرية	قيمة (T) المحسوبة	نسبة الخطأ	نوع الدلالة
الاستجابة	0.445	0.467	0.104	19	4.265	0.000	معنوي
التهديف	-0.650	0.933	0.209		3.115	0.000	معنوي

3- 2-2 مناقشة نتائج الاختبارات (القبليّة - البعدية) للمجموعة الضابطة في اختبارات الاستجابة الحركية ومهارة التهديف بكرة قدم الصالات.

يَتَضَح منَ النَّتَاجِ المعروضة في الجدول (4،5) والتي تضمنت نتائج اختبارات الاستجابة الحركية ومهارة التهديف بكرة قدم الصالات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة حيث تبين من النتائج في الجدول ان نسبة الخطأ في الاستجابة الحركية والمهارات الأساسية بكرة قدم الصالات على التوالي (0.000,0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعني وجود فروقا معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية في متغيرات البحث ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة.

ويعزو الباحث اسباب تلك الفروق الى التحسن الحاصل في (الاستجابة الحركية) ان (أبان عبد الكريم: 2022:454) "الأسلوب التعليمي الذي شمل التكرارات المناسبة التي تم تنفيذها بشكل مستمر، وهذا يتفق مع تم الإشارة اليه في ان الممارسة وبذل الجهد بالتدريب والتكرارات المستمرة ضرورية في عملية التعلم والاكتساب، فضلا عن ان التدريب عامل أساس في عملية تفاعل المتعلم مع المهارة والسيطرة على حركاته وتحقيق التناسق بين الحركات والمكونة للمهارة في أداء متتابع سليم وزمن مناسب وهو يزيد من تعلم وتطوير المهارة واتقانها".

يذهب الباحث ان المجموعة الضابطة كانت لديهم تنمية نسبية في مهارة التهديف لكن لا يرقى الى ان يكون معنويًا وقد يعزى ذلك الى تباين استخدام تمارين بالأدوات والأجهزة المساعدة الحديثة التي تساعد في تنمية هذه المهارة لكونها من المهارات الصعبة وتحتاج الى اهتمام وتمارين باستخدام وسائل تسهل على المتعلم وكذلك لعدم وجود التشويق والرغبة وروح المنافسة بين الطلاب والتكرارات الكافية في الوحدات التعليمية.

3 - 3 عرض نتائج الاختبارات (البعدية) للمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها ومناقشتها.
3- 1-3 عرض نتائج الاختبارات (البعدية) للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات الاستجابة الحركية ومهارة التهديف بكرة قدم الصالات

الجدول (6)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة ونسبة الخطأ في الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاستجابة الحركية ومهارة التهديف

المتغيرات	وحدة القياس	N	المجموعات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	نسبة الخطأ	الدلالة
الاستجابة	ثا	20	المجموعة التجريبية	2.545	0.159	5.453	0.000	معنوي
		20	المجموعة الضابطة	3.142	0.463			
التهديف	درجة	20	المجموعة التجريبية	9.000	0.725	12.899	0.000	معنوي
		20	المجموعة الضابطة	6.150	0.671			

3- 2-3 مناقشة نتائج الاختبارات (البعدية) للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات الاستجابة الحركية ومهارة التهديف بكرة قدم الصالات

يعزو الباحث أن طبيعة التمرينات التي اعتمدها الباحث والتي طبقت على المجموعة التجريبية باستخدام الوسائل الميسرة المصممة في شكل محطات تعليمية وعلى طول فترة تنفيذ الوحدات التعليمية جعل التفوق للمجموعة التجريبية وتحسين الاستجابة الحركية ومهارة التهديف بكرة قدم الصالات.

كذلك تم التركيز على إعطاء التكرارات المناسبة والمبرمجة بشكل دقيق يتناسب مع قدرات الطلاب في هذه المرحلة العمرية، والتوجيهات المستمرة من قبل المدرس في تحفيز الطلاب لتنفيذ هذه التمرينات مع العمل على تصحيح الأخطاء عن طريق الإعادة بالتكرارات المبرمجة الموضوعه اصلاً في الوحدة التعليمية لتنفيذها من قبل العينة قد ساهمت بالتأثيرات الايجابية على مستوى الطلاب، وهذا ما أكدته (سلمى زكي الناشف 2015:19) " ان مجموعة الوسائل المساعدة التي يستخدمها اللاعبون وحسب توجيهات المدرب تستخدم لتغطية النقص الحاصل سواء بالجانب البدني أو المهاري ، وإن التعلم المجرد بدون استخدام الأداة لا يؤدي إلى الوصول نحو النتيجة الأفضل".

يرى الباحث ان التعلم الحاصل في مهارة التهذيب يعود الى طبيعة استخدام التمرينات المهارية والتكرارات التي وضعت داخل الوحدات التعليمية وبشكل علمي ودقيق والذي يتناسب مع المرحلة العمرية لعينة الدراسة، وهذا ما أكدته (ناهدة عبد زيد ،2008:118) "أن التمرين يعد عاملا ضروريا ومساعداً في التفاعل بين المتعلم والمهارة والسيطرة على حركاته وتحقيق التناسق بين الاجزاء المكونة للمهارة في أداء متتابع سليم وزمن مناسب". كما يعزى سبب تطور المجموعة التجريبية الى اتباع الأسس السليمة في اعداد التمرينات والتدرج في التعلم الحركي للمهارات قيد البحث ، فضلا عن التنوع في التمرينات الامر الذي أدى الى خلق جو مناسب في تعلم المهارة وبالتالي تطوير زمن الاستجابة الحركية وهذا ما أكدته (بسمة نعيم ، اية طالب:2016:73) ان التدرج في تعلم المهارة من البسيط الى المعقد يؤدي الى الحصول على نتائج إيجابية ومن ثم خلق جو من المتعة والرغبة في تعلم المهارة وبالتالي الوصول الى نتائج إيجابية فاعلة نتيجة التخطيط السليم لأعداد الطلاب مهاريا وفكريا ومحاولة الوصول الى افضل مستوى بالتعلم . وكذلك يؤكد (هشام رعد:2022:115) تعمل وسائل ومساعدات التدريب على جذب انتباه المشاركين وزيادة اهتمامهم بموضوع التدريب وتؤدي وسائل ومساعدات التدريب الى زيادة مشاركة المتدربين بصورة نشطة وإيجابية في التدريب، تساعد على تطوير القدرات البدنية العامة والخاصة والأداء المهاري، ويرى الباحث إن تعلم (الاستجابة والتهذيب) في المجموعة الضابطة حدث فيها تحسن الا انه لم يصل الطالب الى تعلم المهارة بشكل المتكامل (محمد عنيسي 2022:418)" يختلف المتعلم في درجة تأثره بالمثيرات المختلفة تبعا لأهميتها بالنسبة له كما تتباين استجابته لتلك المثيرات على وفق حسن التقدير او حسن ادراكه الحسي". فان تأثير التمرينات المهارية برغم نتائج دلالة فروقها لصالح الاختبار البعدي لم تراعي الفروق الفردية للطلاب في تحسين مهارة التهذيب ويعزو الباحث ذلك (مجيد حميد واخرون: 2018:68) الى عدم استخدام التمرينات الذهنية التي تسمح لكل طالب بالأداء بحسب طريقته الخاصة في تنفيذه للواجب بكل تمرين وتقييده بهذا النوع من التمرينات والتي في الوقت ذاته ساعدت على تفوقهم على التحسن الظاهر لدى طلاب المجموعة الضابطة التي تحسنت بفعل الاستمرار والانضباط بحضور الوحدات التعليمية. وكذلك أن التحسن المتباين في التعلم لدى الطلاب في المجموعة الضابطة يكون السبب عدم استخدام الوسائل المساعدة حيث لو تم استخدامها ربما بث في الطلاب روح المثابرة اثناء اداء التمرينات وكذلك عنصر التشويق والاثارة وتسهيل عملية التعلم وهي لها الدور الفعال والمؤثر في تعلم المهارات الاساسية فضلا عن عدم تعرض الطالب الى مثيرات متنوعة اثناء التمرينات.

كذلك يعزو الباحث ان التقدم الملحوظ الذي حققته المجموعة الضابطة في مستوى تعلم المهارات الأساسية بكرة قدم الصالات يرجع السبب في ذلك الى الممارسة العملية خلال الدرس والتي لابد ان تؤدي الى تعلم نسبي في المهارات، ان المدرس إذا اتبع الأسس العلمية والوسائل الأدوات الرياضية كانت تكون النتائج أفضل، اذ ان المدرس هو محور العملية التعليمية. وبهذا فقد تحققت اهداف البحث وفروضه.

4- الخاتمة

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث تم استنتاج، للتمرينات المعدة بوسائل مساعدة مصممة تأثيرا كبيرا في الاستجابة الحركية وتعلم مهارة التهديف بكرة قدم الصالات للطلاب من خلال استثمار الوقت والتركيز على طبيعة الأداء، ان التنمية الحاصلة للمجموعة الضابطة هي نتيجة اتباع الدروس المنهجية المتبعة والتي تحتوي على تمرينات التي تساعد عادة في تنمية الاستجابة الحركية وتعلم مهارة التهديف بكرة قدم الصالات للطلاب، واستكمالا لاستنتاجات البحث يوصي الباحث، بأجراء تحسينات وتغييرات على الوسيلة المساعدة المصممة لزيادة الفاعلية في تعلم المهارات الأساسية بكرة قدم الصالات، اعتماد استخدام الوسائل المساعدة المصممة في تعلم المهارات الأساسية للألعاب الفرقية الأخرى كونها أكثر تأثيراً في مختلف مراحل التعلم وتكون جزءاً أساسياً في محتوى المنهج الدراسي.

المصادر

- عامر ابراهيم قنديلجي؛ منهجية البحث العلمي، ط2، (عمان، دار اليازوري العلمية للنشر، 2015).
- محسن علي وسلمان عكاب؛ ادوات البحث العلمي في التربية الرياضية، ط1: (عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر، 2013).
- لؤي غانم الصميدعي (وآخرون)؛ الاحصاء والاختبار في المجال الرياضي، ط1: (اربيل، 2012).
- بعث عبد المطلب عبد الحمزة، تصميم وتقنين بطاريتي اختبار (بدنية - مهارية) لاختيار ناشئي خماسي كرة القدم في بغداد بأعمار (14 - 16) سنة (جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير، 2011).
- نوري الشوك ورافع الكبيسي؛ دليل البحوث في كتابة الابحاث في التربية الرياضية: (بغداد، جامعة بغداد، 2004).
- رشيد بن عبد العزيز وخالد ناصر؛ اساليب التعليم في التربية البدنية، (القاهرة، دار الفكر العربي، 2014).
- عبد الرحمن العيسوي؛ سيكولوجية التعلم في الالعب الرياضية، (عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014).
- ناهدة عبد زيد؛ اساسيات في التعلم الحركي: ط1، (النجف، دار الضياء للطباعة والتصميم، 2008).
- سلمى زكي الناشف؛ تكنولوجيا الرياضة، ط1 (عمان، الاردن، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2015).
- أبان عبد الكريم: تأثير تمرينات تعليمية مقترحة بوسائل مساعدة لتطوير التوافق الحركي ودقة التهديف للاعبين كرة القدم بعمر (14-16) سنة، بحث منشور، مجلة علوم الرياضة، المجلد الرابع عشر، العدد 51، 2022.
- محمد عنيسي: تأثير وسائل تعليمية في تطوير الادراك الحس حركي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة للطلاب، بحث منشور، مجلة علوم الرياضة، المجلد الرابع عشر، العدد 51، 2022.
- بسمة نعيم محسن: جليلة جوير عبد الله: تأثير تمرينات خاصة على وفق المثيرات البصرية في تطوير قوة التركيز البصري ودقة مهارة الإعداد للاعبات الكرة الطائرة. مجلة علوم الرياضة، المجلد الثامن، العدد 26، 2016.

- أ. م. د. بسمة نعيم محسن, طالبة الماجستير & ,جليلة جوير عبد الله. (2016). تأثير تمرينات خاصة على وفق المثيرات البصرية في تطوير قوة التركيز البصري ودقة مهارة الإعداد للاعبات الكرة الطائرة .مجلة علوم الرياضة. 197-171, 8(26) ,
- أ. م. د بسمة نعيم محسن & ,طالبة الماجستير-اية طالب ذياب. (2016). تأثير منهاج تعليمي على وفق استراتيجية معالجة المعلومات لذوي البرمجة اللغوية العصبية في تعلم مهارة الارسال المواجه من الاعلى بالكرة الطائرة .مجلة علوم الرياضة. 84-64, 8(24) ,
- مجيد حميد واخرون: تأثير استخدام تمرينات مهارية وذهنية خاصة لتطوير مهارتي التهديف والاحماد للاعبي كرة القدم للصالات، مجلة علوم الرياضة، المجلد العاشر، العدد34، 2018.
- هشام رعد فخري: تمرينات خاصة بوسائل تدريبية مساعدة في تطوير القوة المميزة بالسرعة ودقة التهديف للاعبات كرة قدم الصالات لمنتخب تربية دىالى، بحث منشور، مجلة علوم الرياضة، المجلد الرابع عشر، العدد 51، 2022.

ملحق (1)

أسماء الخبراء والمختصين الذين تمت الاستعانة بهم في تحديد متغيرات البحث واختباراتها المستخدمة في البحث

ت	اللقب	الاسم	مكان العمل	الاختصاص
1	أ. د	فرات جبار سعد الله	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	تعلم حركي/ كرة قدم
2	أ. د	لقاء ذياب غالب	جامعة ديالى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	تعلم حركي/ كرة قدم
3	أ. د	عادل عباس ذياب	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	تعلم حركي/ كرة قدم
4	أ. د	ليث فارس جميل	جامعة بغداد / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	تعلم حركي/ كرة قدم
5	أ. د	حسين سبهان صخي	جامعة بغداد / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	تعلم حركي/ كرة قدم

ملحق (2) تمارينات المعدة



- 1 - اسم التمرين: - الدرجة ثم التهديف نحو الهدف الضوئي
- هدف التمرين: - تنمية الاستجابة الحركية ومهارة الدرجة والتهديف.
- الادوات المستخدمة: اهداف الضوئية عدد (2) سلم حلقات عدد (5) كرات عدد (5) شواخص عدد (3) مساحة التمرين (10م2).
- توصيف التمرين: التمرين لمحطة واحدة
- يقف خمس طلاب بالنسق اول طالب يبدأ على السلم ثم الانتقال الى الحلقات ثم تحرك بالكرة بين الشواخص وعند عبور الشاخص الأخير يتم تشغيل إشارة ضوئية احدى الأهداف للتهديف نحو المرمى، زمن كل طالب (1) دقيقة.